

سلسلة الهدى والنور {{627}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:21

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:42

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:06

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد فانه مما يحسن ذكره بهذه المناسبة المباركة ان شاء الله وهي بناء اخينا غازي على زوجته

هذا البناء الذي نرجو ان يكون فيه - 00:01:30

خير السعادة في الدنيا والاخرة ولكن ينبغي ان نذكر للسنة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلمها اصحابه لمثل

هذه المناسبة الطيبة حيث كانت الجاهلية يهنئ بعضهم بعضا - 00:02:08

بعبارة لا خير فيها في كثير من الاحيان وهي قول بعضهم لبعض وقد تزوج بالرخاء والبنين كان بعضهم يهنئ بعضا بقوله

بالرخاء والبنين ولعل جميع الحاضرين يعلمون ان هذه العادة - 00:02:41

قد عادت في عصر الحاضر على صفحات الجرائد فيكتب بالخط الاسود والاكبر عنوان بالرخاء والبنين ثم يعلن عن فلان بانه عقد

عقده على فلانة ايهنئونه في هذه التهنئة الجاهلية التي - 00:03:16

ابطلها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاءنا بخير منها كما هو عادته عليه الصلاة والسلام وديدنه فما جاءنا الا بخير ما جاءت

به الانبياء من قبل فضلا عن انه جاء بخير ما كان في عهد الجاهلية - 00:03:46

وقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما من نبي الا وكان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه

لهم ما من نبي - 00:04:15

بعثه الله عز وجل الا وكان حقا واجبا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وهذا ما فعله الرسول صلى الله عليه واله وسلم اتباعا

منه لمن تقدمه من الرسل والانبياء - 00:04:38

اعمالا منه وتطبيقا لقول ربنا تبارك وتعالى فيهداه مقتضى واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث اخر حيث قال

فيه عليه الصلاة والسلام ما تركت شيئا - 00:05:03

يقربكم الى الله الا وامرتكم به وما تركت شيئا يبعدكم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتكم عنه فبماذا جاء رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم بديلة تلك الجاهلية القديمة - 00:05:27

وهذه الجاهلية العصرية بالرفاء والبنين. ما هو البديل الذي جاء به سيد المرسلين عليه افضل الصلاة واتم التسليم الا هو قوله عليه

الصلاة والسلام بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - [00:05:53](#)

هذا الدعاء هو الذي ينبغي على المسلمين جميعا ان يلتزموه وان يهلوا اخاهم المسلم حينما يتزوج باخت له مسلمة ايقول له بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير - [00:06:21](#)

انا اعلم ان هذه العادة او ان هذا التبريك هو امر مغمور مهجور عند كثير من المسلمين ان لم نقل اكثر المسلمين اليوم وذلك بسبب بعدهم عن تعلمهم لسنة نبيهم - [00:06:49](#)

من جهة وابتعادهم عن تطبيق ما يعلمون من السنة من جهة اخرى هذا في الرجال فما بالكم بالنساء انهن ابعد بكثير عن ان يتعاطين هذه السنة بعضهن مع بعض ان تقول الواحدة - [00:07:16](#)

لاختها المسلمة بمناسبة زواجها بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير فهذا التبريك هو الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وعلمنا اياه بديلا لتبريك الجاهلية القديمة والحديثة - [00:07:44](#)
الا وهي قولهم بالرخاء والبنين هذا الكلام يوصلنا الى التحدث عن مسألة اخرى الا وهي البنون من مستحبة بالنسبة للمسلم الراغب في الزواج ان يبحث عن الزوجة التي يظن انها ولود - [00:08:11](#)

اقول يظن انها ولود لانه لا يمكن القطع بان الفتاة الفلانية هي ولود ولكن ممكن بالظن الغالب ان يحكم على ذلك بالنظر الى ابيها وامها وجدتها ونحو ذلك من السلالة - [00:08:57](#)

ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد صح عنه انه قال تزوجوا الودود الودود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ففي هذا الحديث عبد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:25](#)

امته على ان يتقصدا الاقتران والزواج بالفتاة الودود وقد عرفتم كيف يمكن بغلبة الظن التعرف على الفساد الودود وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث الصحيح علة امره - [00:09:57](#)

المذكور في قوله تزوجوا الودود الودود ذلك هو قوله صلى الله عليه واله وسلم في تمام الحديث فاني مباه بكم الامم يوم القيامة اذا عرفنا هذا الحديث النبوي الكريم استطعنا بعد ذلك - [00:10:28](#)

ان ننفذ وان نتوصل الى مسألة طالما ابتلي بها كثير من الازواج وهو الذي عرف في العصر الحاضر بتحديد النسل او بتنظيم النسل يجب ان نعلم ان هذا التحديد او التنظيم - [00:10:55](#)

هو من الامور الدخيلة في الاسلام والتي يشجع المسلمين عليها اعداء الاسلام ذلك لان توالد المسلمين لا شك انه قوة لهم ومن اجل ذلك قال عليه السلام في الحديث السابق - [00:11:28](#)

فاني مباه بكم الامم يوم القيامة فاذا رزق المسلم زوجة ولودا فقد حقق بذلك ذاك الامر النبوي الكريم تزوجوا الودود الودود فحينئذ لا ينبغي للمسلم ان يتعاطى من الاسباب ما - [00:11:54](#)

يقف في سبيل تحقيق هذه الرغبة النبوية الكريمة الا وهو تحديد النسل او تنظيم النسل لا يليق بالمسلمين ان يغتروا بتقاليد الكافرين لا سيما اذا كانوا يصدرون بعض تقاليدهم لغاية سياسية - [00:12:25](#)

يرمون من ورائها الى تضعيف شوكة المسلمين والذهاب بقوتهم من ذلك ما ارسلوه واوفدوه الينا بطرقهم الشتى وزينوا لنا ما سبق ذكره من تهديد النسل وتنظيمه قد يتبنى ذلك بعض - [00:12:55](#)

الشعوب والامم التي لا دين لها يوجهها الى صالح دنياها واخرها الوهميين مثلا والهندوس ونحو ذلك والصين مثلا الشيوعيين حيث جروا مدة وسنين يتعاطون طريقة قطع النسل بطريقة الربط المعروف - [00:13:30](#)

لعرق عند النساء قد يتبنى هذا فخار الذين لا دين لهم اما المسلمون اينبغي ان يكونوا بعيدين كل البعد عن ان يتأثروا بمثل هذه النظم التي يصدرها الكفار الى بعض الشعوب الاخرى بسبب - [00:14:03](#)

تضعيفهم وذهبي بقوتهم وشوكتهم لا غرابة ان يتبنى ذلك من ليس مسلما لان غير المسلم لا يرجو من هذه الحياة الدنيا الا ان يتمتع فيها كما وصفه الله عز وجل في كتابه - [00:14:33](#)

انهم يتمتعون كما تتمتع الانعام المسلم ليس كذلك انه يحيا ليس لهذه الحياة وانما لحياة اخرى هي الحياة الابدية يعيش فيها المسلم اما كما هو المرجو به اياتا سعيدة في جنات النعيم - [00:14:56](#)

او يعيش لا سمح الله حياة تعيسة شقية في النار والجحيم. وذلك المعارضين عن الاهتداء بشرع الله عز وجل الذي ارسل به محمدا صلى الله عليه واله وسلم كما قال عز وجل - [00:15:23](#)

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرت حشرت اني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا انسيتهما فكذلك اليوم تنسى - [00:15:50](#)

ان المسلم حينما يرزقه الله تبارك وتعالى امرأة صالحة ولودا هذه نعمة من الله عز وجل ارسلها اليه لانه سيرزق من الاولاد ما يزداد به تقربا الى الله تبارك وتعالى - [00:16:13](#)

لانه يتزوج ليس للتمتع كما تتمتع الانعام بالتسافد كما تتصافد الحمر والبهائم وانما هو ليتقرب بذلك الى الله عز وجل بتجاوبه بمثل قوله عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع - [00:16:41](#)

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع وعليه بالصوم فانه له وجاء الرجل المسلم او الشاب المسلم حينما يتزوج فانما يتزوج تنفيذا لحكم شرعي وليس اتباعا لهوى النفس فقط - [00:17:16](#)

واقول ليس اتباعا لهوى النفس فقط بان المسلم يؤجر على قضائه بشهوته خلاف الكافر وخلاف الفاجر وذلك ما جاء به النص الصريح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما جاء - [00:17:42](#)

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن الفقراء جاء رسولا من اصحابه الفقراء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - [00:18:08](#)

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نتصدق قال عليه الصلاة والسلام ان لكم لكل تسبيحة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تهيلة صدقة - [00:18:32](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهينا عن المنكر صدقة واصلاح بين اثنين صدقة وفي بضع احدكم صدقة شاهد هنا قال عليه السلام وفي بضع احدكم صدقة اي وفي مجامعة احدكم لزوجه صدقة - [00:19:03](#)

قالوا متعجبين يا رسول الله اياتي احدنا شهوته وله عليها اجر قال نعم اليس اذا وضعها في الحرام يكون عليه وزر؟ قالوا بلى يا رسول الله قال فكذلك اذا وضعها - [00:19:25](#)

الحلال كان له على ذلك اجر فالمسلم حينما يتزوج لا يقصد فقط اضاء وتره واداء شهوته وانما ايضا يقصد مع ذلك تنفيذ امر الله عز وجل بمثل قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. وقول الرسول عليه السلام - [00:19:49](#)

السابق الذكر يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع عليه بالصوم فانه له وجاء المسلم ايضا يبتغي من وراء تزوجه شيئا اخر وهو - [00:20:21](#)

ان يكثر من نسل امة النبي صلى الله عليه واله وسلم تحقيقا للرغبة النبوية السابقة تزوجوا الولود الودود كذلك يقصد ان انه اذا رزق ولدا او اولادا ان يعنى بتربية - [00:20:49](#)

وان يكون تلقا لسلفهم الصالح فيترتب للوالد الذي قام بتربية اولاده يترتب له من الاجر بعد وفاته كل ما فعله اولاده من بعده من الخير لذلك قال ربنا تبارك وتعالى - [00:21:19](#)

ونكتب ما قدموا واثارهم وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم تأكيدا بجزء من هذا المعنى العام في هذه الاية ونكتب ما قدموا واثارهم. قال عليه السلام اذا مات ابن ادم - [00:21:49](#)

انقطع عمله الا من ثلاث طبقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فاذا المسلم حينما يرزق من الاولاد ما شاء الله اتلك نعمة قدمها الله تبارك وتعالى - [00:22:12](#)

اليه ليقوم بواجب تربيته هؤلاء الاولاد وليأتيه من اجورهم من بعد وفاته الى يوم القيامة وقد يصاب المسلم كما هو الواقع والمشاهد

بوفاة ولد له او اكثر فتأتيه اجور اخرى - 00:22:37

غير تلك الاجور التي اشرنا اليها انفا من ما لو احياهم الله عز وجل له وعاشوا بعد وفاته فجاءه من حسناتهم دون ان يكون هو قد فعل هذه الحسنات الان - 00:23:03

بالصورة الاخرى اذا اصيب المسلم بوفاة بعض اولاده ثم صبر على ذلك ورضي بقضاء الله وقدره ضمنت له الجنة قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلمين اي زوجين يموت لهما - 00:23:25

ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا تحلة القسم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد الا لن تمسه النار الا تحلت القسم قالوا واثنان يا رسول الله؟ قال واثنان - 00:23:55

قال اصحابه عليه السلام حتى ظننا اننا لو قلنا وواحد لقال وواحد اذا المسلم المتزوج يعيش بين حسنتين لابد من احدهما ان عاش اولاده من بعده جاءته اجورهم وهو في قبره - 00:24:21

وان مات شيء من ولده في قيد حياته قد ضمن الله له تبارك وتعالى الجنة وانه لن تمسه النار قلة حلة القسم ولابد هنا من ان نقف قليلا عند هذه الكلمة الا تحلة القسم - 00:24:52

ما معنى تعلقة القسم يشير عليه الصلاة والسلام الى قول الله عز وجل في القرآن وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا - 00:25:18

وان منكم معشر الانس والجن الا واردها اي داخل النار لا بد ولا مناص من ذلك لا فرق في ذلك بين بار هو شقي كلهم وان منكم الا واردها كان ذلك - 00:25:44

اه كان على ربك حتما مقضيا ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا الورود هنا هو المرور على جسر جهنم الذي يحيط به لهيب نار جهنم الذين يمرون على الجسر - 00:26:09

لابد ان تحيط بهم النار سواء كانوا صالحين او طالحين ولكن الصالحين منهم وهنا الشاهد لا تمسهم النار بسوء اي ان النار في حق الصالحين المارين في جسر جهنم تكون عليهم بردا - 00:26:39

وسلاما كما كانت على ابراهيم فقله عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق المرور لكل الثقلين الانس والجن مع فارق هام جدا ان الاضرار لا تمسهم النار الا مجرد المرور تنفيذا لهذا القسم الالهي. وان منكم الا واردها كان ذلك كان على ربك حتما مقضيا - 00:27:07

ثم نجى الذين اتقوا ونذروا الظالمين في يجديا المتقون يمرون على جهنم ولا يتساقطون فيها بخلاف الكفار وهم الذين يهوون في جهنم وبئس المصير. اذا لماذا يسعى المسلم الى تقليل نسله - 00:27:42

هذه كرجل غني انعم الله عليه تبارك وتعالى بكثير من المال وهو يضيعه ويحرقه مثل هذا كمثل هذا تماما بل الذي يضيع ولده ويقطع نسله او يقلل نسله امره شر من الذي يضيع ما له او يقلل ما له - 00:28:07

وهذه العادة التي بدأ بعض المسلمين اليوم يعتادونها مما ذكرنا انفا من تهديد النسل او تنظيمه هذه عادة كافرة لا صلة لها بالاسلام ولا تتفق مع عقلية المسلم الذي يحيا لله - 00:28:42

ويعيش مع اولاده ليصبحوا عبادا لله عز وجل صالحين تكتب اجورهم في صحيفة ابويه ان عاشوا من بعده وان ماتوا فقد ضمن الله تبارك وتعالى له الجنة وان النار لن تمسه بسوء وانه لا يدخلها الا تهدت القسم - 00:29:05

هذا ما خطر في بالي ان اتحدث به اليكم وقد طلبت مني تلك الكلمة والا فانا كنت متعبا وقد حضرت فقط لتهنئة اخينا ولكن لا وينبغي لنا ان نرد طلبا لآخ كريم لنا - 00:29:35

ما دمنا نجد الى ذلك سبيلا وهذا ما يسره الله لنا ونسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان يلهمنا العمل بما علمنا والحمد لله رب العالمين واياك قال - 00:29:56

ارجو ان تزيدنا حوله ايضا حوله بالنسبة الى زواج المتعة قال لنا ان ننطلق من عدم تحريم الرسول صلى الله عليه وسلم له عدم تحريمه اسأل هذا السؤال فجوابي انه خطأ من اصله - 00:30:18

لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المتعة وليس لم يحرمها فقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم احاديث عديدة بالنهي عن الكاهل المطلق ومن هذه الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:30:41](#)

حرم المتعة الى يوم القيامة آآ اظن ان الجواب واضح وانا سؤال ما ادري من اين جاءك لقولك ان الرسول ما حرمه فهو اللي بيحرك هذا الامر اه هذا سؤال - [00:31:06](#)

له جوابه ايضا ينبغي ان نتذكر قاعدة اذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم شيئا من عنده لان الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله - [00:31:31](#)

والرسول صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم ولا يحلله انما هو مبلغ عن المحلل والمحرم الا وهو الله تبارك وتعالى ذلك لان التحليل والتشريع والتحريم هو تشريع والتشريع ليس لاحد من البشر - [00:31:59](#)

ان يسرع للناس شيئا من عند نفسه لان المشرع اذا صح التعبير هو الله وحده لا شريك له ولذلك نجد غير ما اية في القرآن الكريم ندد بالمشركين الذين كانوا يحرمون اشياء ويحللون اخرى - [00:32:25](#)

فقال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال بحق النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله - [00:32:50](#)

اشكل هذا النص القرآني اربابا من دون الله اشكل على بعض الاصحاب الكرام الذين كانوا بالمجلس الذي تلى فيه الرسول عليه السلام هذه الاية الكريمة وقد كان من العرب الذين تنصروا في الجاهلية - [00:33:20](#)

الا وهو عدي بن حاتم الطائي فلما سمع هذه الاية يقول في بني دينه النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارضا من دون الله قال يا رسول الله ما اتخذناهم اروا من دون - [00:33:45](#)

لماذا يقول هذا؟ لانه لم يفهم الاية كما اراد الله تبارك وتعالى فهم الاية اربابا يعني اه خلقوا السماوات والارض مع الله تبارك وتعالى لكن الرسول عليه السلام تراعان ما بين له - [00:34:04](#)

المعنى الصحيح الذي اطاح باشكاله فقال له مجيبا بسؤاله اياه. الستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا حرمتموه واذا حللوا لكم حراما حللتموه؟ قال اما هذا فقد كان فقال عليه السلام - [00:34:25](#)

فذاك اتخاذهم اربابا من دون الله اريد ان اقول اذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهو سيد الناس يوم القيامة بما فيهم ادم فمن دونه من الانبياء والرسل - [00:34:50](#)

اذا كان سيد الانبياء ليس له ان يحرم وان يحلل وانما ذلك لله عز وجل فهل لاحد دون الرسول عليه السلام ان يحرم ما دام ان الرسول لا يحرم الجواب لا - [00:35:10](#)

لان لاتمام توضيح السؤال اذا حرم الله شيئا وبلغناه نبينا صلى الله عليه وسلم فهل نحن نحرمه ام نحلله اذا حرم الله شيئا فما موقفنا نحلله ام نحرمه نحرمه فانت مثلا قد تنقل عني تقول فلان - [00:35:31](#)

حرم المتعة امر بدهي لان هذا التحريم محرم على بلاغ الرسول عليه السلام الذي وصف في القرآن بقوله عز وجل والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:36:01](#)

اين لما حرم عمر المتعة انما حرمها بناء على تحريم الرسول اياها ولما حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حرمها من عند نفسه لانه ليس له صفة التحريم والتحريم انما هو من عند ربه - [00:36:26](#)

تبارك وتعالى تحريم عمر الخطاب للمتعة هو تنفيذ منه لنص شرعي يريد بهذا ان يلفت النظر ان تحريم المتعة ليس فقط بالسنة بل السنة ووضحت وبينت تحريم القرآن لها كلنا يقرأ - [00:36:45](#)

في اول سورة المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم - [00:37:10](#)

فانهم غير ملومين اه فمن فم ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. اذا ربنا عز وجل في هذه الاية المحكمة قد بين ان لا سبيل للمسلم

في قضاء شهوته الا من طريق من طريقي اثنين - [00:37:31](#)

لا ثالث لهما الزواج وتسري المتعة متعة ليس زواجا ولذلك اكد الرسول عليه السلام ما افادته هذه الآية من التحريم وعمر كان مبلغا عن الرسول بتحريم المتعة والرسول كان مبلغا عن الله عز وجل - [00:37:58](#)

بتحريم المتعة لعمر في تحريم المتعة له شبه كبير جدا اقول الان على سبيل المجاز بتشريع قيام رمضان فان كثيرا من الناس يتوهمون ان عمر بن الخطاب هو الذي ابتدع - [00:38:26](#)

بدعة القيام في رمضان وصلاة قيام الليل مع الجماعة في رمضان وهو لم يصنع شيئا وانما احيا سنة دنها النبي صلى الله عليه واله وسلم من قبله حيث ولا اريد ان اطيل الان - [00:38:53](#)

انما قصدت التقريب للموضوع لا اريد ان افصل الكلام على صلاة التراويح لكني اذكر والذكرى تنفع المؤمنين الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلاة القيام في رمضان جماعة ثلاث ليالي - [00:39:11](#)

ثم تركها خشية ان تفرض على الناس ولكنه في الوقت نفسه حض المسلمين على صلاة قيام رمضان جماعة فقال عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة العشاء في رمضان مع الجماعة - [00:39:30](#)

ثم قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة اذا صلى صلاة العشاء مع الجماعة ثم صلى صلاة القيام قيام الليل في رمضان مع الامام كانه قام الليل كله - [00:39:49](#)

فلو لم يكن بالسنة الا هذا الحديث الصريح في شرعية صلاة القيام مع الامام في رمضان ففعل ذلك عمر بن الخطاب فهو لم يأت بشيء من عنده فكيف وقد انضم الى هذا القول النبوي - [00:40:06](#)

بالحض على صلاة القيام مع الامام فعلة عليه السلام لها ثلاث ليال من رمضان فاذا عمر احيا هذه السنة ولم يشرعها من عندي كذلك عمر حرم المتعة تباعا لنبيه ولم يحرمها من عند نفسه - [00:40:25](#)

ولعل في هذا جوابا لما تبقى اتفضل جاء السلام والسلام وقيد للرجال فقط الرجال على النساء لعمومه اظن انك تعني بشواك ان يسلم الرجال على النساء وان يسلم نسائه بعضهم على - [00:40:46](#)

رجال ولا تعني في سؤالك في الطبق ان يسلم النساء بعضهن على بعض اتعني في جملة ما تعني ان الشاب المسلم اذا مر بشابة مسلمة يقول لها السلام عليكم ويكون خيرهما - [00:41:24](#)

من الاثنين الذي يبدأ الاخر بالسلام فاذا هي لقيت شابا فتبادره بالسلام قبل الشام دير شي مسابقة هذا من مضمون السوء فاقول لا بد قبل ان اقول يجوز او لا يجوز - [00:41:53](#)

ان اذكر بقاعدة هامة جدا يتمكن بها طالب العلم من التفقه في الدين هذه القاعدة هي ان النصوص العامة التي جاءت في السنة فينبغي تطبيقها على النحو الذي طبقت او طبق ذلك الحديث - [00:42:18](#)

في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا ينبغي ان نأخذ من الحديث معنى جديدا لم يجري عليه عمل السلف الاول انا اضرب لكم مثلا من عادة ان اذكره لبعض اخواني في مثل هذه المناسبة - [00:42:55](#)

كل المصلين الذين انعم الله عليهم بان يؤدوا فرائضهم في مساجد المسلمين حينما يأتون المسجد يدخل الواحد منهم ويصلي في السنة القبلية وحده وتجد المسلم فيه تجد المسجد فيه العشرات من المسلمين - [00:43:22](#)

واحد هنا وواحد هنا وواحد هنا هذا يركع هذا ينهض وو الى اخره اعني يصلون فرادى لا يصلون جماعة فلو ان واحدة من هؤلاء قال لها الجماعة يا جماعة تعالوا نصلي جماعة - [00:43:50](#)

احسن ما نصلي متفرقين قالوا نصلي جماعة وقد قال عليه السلام يد الله على الجماعة بالصحيح بل قال ما هو اصلح من ذلك في مثل هذه المناسبة وهو قوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:13](#)

صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاة الثلاثة ازكى من صلاة الرجلين وهكذا ولا ما كثروا العدد كثروا الاجر فلو ان قائلا فدل على ما اراده هذا عليه السلام - [00:44:33](#)

الجواب لا فهذه القاعدة يدخل تحتها مئات المسائل وهي كل نص يتضمن اجزاء كثيرة بعض هذه الاجزاء التي تؤخذ من عموم النص لم يجري عمل السلف عليه فلا يجوز العمل به. وهو الابتداع في الدين - [00:44:59](#)

وبسبب غفلة جماهير المسلمين في القرون المتأخرة عن هذه القاعدة الهامة احدثوا في الدين من البدع ما اضاعوا بها كثيرا من السنن مصداقا لقول بعض السلف ما احدثت بضعة الا وميتت السنة - [00:45:29](#)

اي شخص منكم سواء كان مقتنعا بعموم قوله عليه السلام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار تنقسم الى اقسام خمسة سواء كان اي واحد الان من الحاضرين يقول بانه - [00:45:53](#)

الحديث على عمومته او من العام المخصوص ان يأتي باي بدعة يراه هو بدعة انا اتي بحجة من دليل عام كل بدعة موجودة اليوم الا ما نذر لها دليل عام. فلماذا ننكر هذه البدع - [00:46:23](#)

لان السلف لم يعملوا تلك البدع ومعنى ذلك ان السلف لم يفهموا ان هذه الجزئيات التي نفهم انها تدخل في النص العام ما فهم السلف انها ادخل في النص العام لذلك لم يعملوه بهذا الجزء. مثاله - [00:46:44](#)

صلاة السنن مع الجماعة مثاله كلام الشباب على الشابات. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فما دام انه لم يجري العمل بذلك فلا يجوز ان نعمل نحن به. لذلك قال العلماء - [00:47:09](#)

لا يجوز على المرأة الشابة وانما اذا كانت امرأة مسنة عجوز واحلى ان تكون عجوزا شمطاء فحينئذ يسلم عليها لانه امتناع السلف عن القاء السلام على النساء عموما وفيهن شابات - [00:47:30](#)

هو من باب شد الذريعة ومثل ما قال شاعر مصر قديما نظرة ابتسامته فسلام فكلام فموعد فلقاءه فمن باب شد الذريعة قطع الشعر الحكيم جابر الافتتان تالي الشباب بالشابات او الشابات بالشباب - [00:47:57](#)

فما سمح بالقاء السلام من الشاب على الشابة والعطش بالعكس لعلي اجبتك عن سؤالك عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اليم ولطفه نعم تسأل الزوجة السلام عليكم نعم. هل هذا مشروع - [00:48:24](#)

هذا مشروع لانه لا ما في فتنة وياه اول اما اخذ الولد من مال ابيه دون علم الاب فلا يجوز فهو حرام عليه اما اخذ الوالد من ولد من مال ولده - [00:48:51](#)

اذا كان محتاجا اليه فيجوز في قوله عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك اذا كان الوالد بحاجة الى مال ابنه اخذه لانه كما قال عليه السلام في حديث اخر اطيب الكسب كسب الرجل من عمل يده - [00:49:28](#)

وان اولادكم من كسبكم فاذا اخذ الوالد من ماله ولده دون اذنه فهو جائز ولا حنا العيد فقط ليس هناك الا الزواج والعيد ولذلك انكر الرسول عليه السلام على ابي بكر الصديق - [00:49:55](#)

حينما دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه واله وسلم بيوم عيد وهو مشجر يعني مغطى وعنده جاريتان يغنيان اضرابا عليه بدخ دخل ابو بكر الصديق ولما سمع الضرب على الدف في بيت النبوة - [00:50:32](#)

قال امزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والاستفهام الاستنكاري فرفع الرسول عليه السلام رأسه وقالا دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا - [00:51:13](#)

لذلك قال العلماء يجوز الضرب على الدف في الزواج لقوله عليه السلام اصل ما بين النكاح والسفاه الضرب على الدهر او كما قال عليه السلام وكذلك في العيد بحديث ابي بكر الصديق - [00:51:36](#)

ذلك لان آبا بكر كان معذورا في انكاره على الجاريتين ضربهما بالدك لانه هو الاصل اي ان الضرب على الدف هو من الماء من الملاهي التي يحرم اعاطيها ابد الدهر - [00:52:05](#)

هكذا تفيد النصوص العامة للشرعية الاسلامية وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه تعلم من الرسول عليه السلام في جنة ما تعلم تحفيز الملاهي ولذلك لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:36](#)

وسمع الجاريتين تضربان بالدف استعمل العلم السابق ان هذا من الملاهي التي حرّمها الرسول. لكنه كان بعد ما علم ابو بكر الصديق

ان الشارع الحكيم تفنى من الماهي المحرمة ابد الدهر - [00:53:01](#)

الدفة ليس فقط في العرس بل وفي يوم العيد لم يكن ابو الصديق قد علم ذلك من قبل من وجه واحد وليس عليه القطع النحاسية لمداورة حيث تعطي نغمة يادي عن طبيعة الضرب على هذا الدكن - [00:53:27](#)

هذا هو فقط ليس اكثر هذا نذر معصية لقد اكدنا انفا بان الضرب على الدف حرام ابد الدهر الا بمناسبة العرس والعيد فهذه التي نذرت ان تضرب على الدك بمناسبة ما - [00:53:54](#)

هذا نذر معصية وقد قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه نعم وقع في زمن الرسول عليه السلام امر لن يتحقق ابدا - [00:54:24](#)

بعد وفاة عليه السلام ذلك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ان جاء منتصرا على اعدائه في بعض المعارك قالت اني نذرت انك اذا رجعت سالما - [00:54:44](#)

ان اضرب بين يديك بالدف قال فافعلي وهذا نص يجب ان يفهم لملاحظة امري اثنين الامر الاول عظمة الرسول عليه السلام وان رجوعه سالما من معركة من المعارك مع المشركين والكفار - [00:55:05](#)

هذا فيه حفظ للدين وهذا لا يتحقق بالنسبة لغيره ابدا والشيء الثاني ان للنبي صلى الله عليه واله وسلم خصوصيات لا يشاركهم فيها احد من الناس ابدا فلا ينبغي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:55:39](#)

فلا ينبغي ان يتوهم متوهم انه يجوز لانسان ان ينذر الضرب على الدف بمناسبة فرح له قياسا على ما فعلته المرأة مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه هذا قياس - [00:56:02](#)

كما يقول الفقهاء قياس مع الفارق او كما يقول بعضهم من باب الحدادين على الملائكة فاين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نذرت انه اذا عاد سالما واين من بعده - [00:56:23](#)

حتى لو قيل ان عاد سالما فما بالك هنا ما في عادة سالما انما والله نجح في الانتحار ثم ما قيمة هذا الامتحان؟ يمكن يكون السقوط فيه خير له بعض امتحانات تكون هناك - [00:56:44](#)

فاذا لا يجوز الوفاء بمثل هذا النذر اطلاقا. لعلك فبلغتهم وجاهزين ان شاء الله نعم؟ ما بعرف. الان برجع بس على الدفء ولما حكم ضربه على الدف من كلامنا السابق - [00:56:59](#)

لكننا نزيد الان شيئا الضرب على الدف تلهو من الماهي حرام لكن اشد من هذا الحرام ادخال هذا الحرام في العبادة فيه لله عز وجل فهذا حرام لا يجوز لان الاتيان بالمعصية معصية - [00:57:32](#)

لكن اشد من هذه المعصية التقرب الى الله تبارك وتعالى بها فهؤلاء الصوفيون او الطرقيون الذين يرخصون في الذكر ويضربون عليه بالدف بل بالطبل هذا يصدق فيهم قول بعض اهل العلم - [00:58:04](#)

متى علم الناس في ديننا بان الغنى سنة تتبع وان يأكل المرء اكل الحمار ويرقص في الجمع حتى يقع وقالوا سكرنا بحب الله وما اسكن القوم الا القضا كذلك البهائم يرخصها ربيها والشعب - [00:58:30](#)

فيا للعقول ويا للنهي الا منكر منكم للبدع تهان مساجدنا بالسماء وتكرم عن مثل ذاك البيع وكما قال اخر اياجيل ابتداء شر جيل لقد جئتم بامر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كلوا مثل البهائم يرقصوا لي - [00:58:51](#)

حاشا فاذا الضرب على الدب او الطبل في الذكر هذا اشد تحريما من الضرب على الدك في اللهو لانهم يصدق فيهم قول ربنا عز وجل في كتابه آآ اتخذوا دينهم لهوا ولعبا - [00:59:18](#)

وغرتهم الحياة الدنيا اتخذوا دينهم لهوا ولا عبارة وقال تبارك وتعالى في حق المشركين تقول ايه وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية ما كان صلاتهم عبادتهم لله عند البيت الحرام - [00:59:41](#)

الا بكاء صفيرا وانتم ترون الشباب الان كيف يصفرون هذا ارث ورثه الكفار بعض من بعض وكان مشرفون في عهد الجاهلية في بيت الله الحرام يتقربون الى الله بالصفيير والتصفيق - [01:00:11](#)

وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء تصفية هكذا اليوم يفعل بعض المسلمين ممن عرفتم ذم فقهاء المسلمين لهم وانكارهم عليهم اشد الانكار حتى اثنى بعضهم بان المكان الذي يذكر فيه هؤلاء الرقصة - [01:00:37](#)

الاکلة يجب ان يحرق لانه تلوث اتي فيه بمعصية الله عز وجل ذلك الذكر الذي زعموا انه ذكر وانما هو لهو اما الضرب الشيش هذي مصيبة المصائب ان يكون هناك مئات الالوف من المسلمين - [01:01:02](#)

يتوهمون ايضا هذا الايذاء للنفس قوات معجزة هو كرامة هؤلاء الناس الذين يزعمون انهم على شيء من الدين وليسوا على شيء بان الدين هو اتباع ما كان عليه الرسول عليه السلام - [01:01:26](#)

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحاب الكرام يذكرون الله بهذه الصفة التي عرفتم شيئا منها من تلك الاشعار التي اسمعتكم اياها انا ارامان اجتماعا عند هؤلاء - [01:01:48](#)

الضرب على الدف في زكري وضرب هؤلاء الناس لانفسهم بالشيش وهذا ايذاء للنفس يقترب به تضليل للمسلمين وايهامهم بانه هذه كرامة والحقيقة هي ليست اولا بكرامة بل هي اهانة ثم هي تمرين - [01:02:07](#)

يستطيع افجر الفاجر ان يفعل فعلهم يستطيع ذلك ان يفعل الكافر الكافر الذي لا يؤمن بالله ورسوله. لماذا؟ لانه تمرين رياضة وانتم لعلكم جميعا سمعتم بعض غرائب الهندوس الوثنيين الذين يدفن احدهم - [01:02:32](#)

على مرأى من جهود بل واطباء فحاصين حضروا خصيصة كيف يدفن هذا في الارض ثم يخرج حيا من اين يتنفس هذا هل معنى هذا الوثني لانه عاش تحت التراب اياما مشتتات - [01:02:55](#)

ثم خرج حيا هذا من اولياء الله الكبار حاش لله عز وجل هذه تمارين ورياضة والرياضة تأتي بعجائب الامور انتم مثلا ترون حوادث كثيرة وكثيرة جدا قبل ممدود على البحر - [01:03:16](#)

نحن لو مشينا على جسر ضيق ننقلب اما هو يمشي على الحبل ايش هذي كرامة استقبال علاقة بالكرامة ابداء هذا هو تمرن ويشترك فيه الصالح والطالب. والمؤمن والكافر وعلماء المسلمين قديما وحديثا - [01:03:37](#)

لهم تجارب مع هؤلاء الناس الذين لا يعرفون من دينهم سوى هذه التمارين التي اعتادوها ثم يضللون الناس بها مع ان العلماء يقولون اذا رأيت شخصا قد يطيره وفوق ماء البحر قد يسير - [01:03:59](#)

ولم يقف على حدود الشرع فانه مستدرج وبدعي لماذا قالوا قالوا لانه هناك الطوارق العادات تنقسم الى ثلاثة اقسام فوارق العادات تنقسم الى ثلاثة اقسام. معجزة كرامة استدراج المعجزة من النبي - [01:04:23](#)

الكرامة من الولي الاستدراج من الكافر والمنافق لستم بحاجة لاتحدث عن المعجزات فهي في الكتاب والسنة ما شاء الله كثيرة والكرامات ايضا كرامات الاولياء الصادقين الصالحين ابوة الحمد لله ايضا كثيرة - [01:04:52](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا هذه كرامة لمريم عليها السلام وهنا كتب مؤلفة في هذا الصدد ومن احسنها كتاب ابن تيمية رحمه الله نعم قاعدة لا لا ذكرونا باسمه يا جماعة - [01:05:17](#)

لا الخلاصة اما الحديث الذي ينبغي ان نتحدث عنه هو الاستدراج لقد جاء في احاديث كثيرة وصحيحة بل ومتواترة ان الدجال الاكبر في اخر الزمان يقول للسماء امطري فتمطر يقول للارض انبتي نباتك فتنبت - [01:05:43](#)

يقول للخراب ارض خربة اخرجي كنوزك اخرج وتتبعه يقطع الرجل قسمين بالسيف ثم يعيده حيا على هذه الكرامات هذه خوارق اعداء يجريها الله على هذا الدجال الاكبر الذي حدثنا عنه الرسول عليه السلام - [01:06:12](#)

فقال ما بين خلق ادم والساعة فتنة اكبر من فتنة المسيح الدجال وها هو هذا المسيح الدجال يأتي بهذه الخوارق والعادات فاذا خارق للعادة ما يدل على صلاح ابداء الصلاح هو العمل الصالح - [01:06:39](#)

لذلك قال الشاعر السابق اذا رأيت شخصا قد يطير يطير بدون اجنحة مش بالطائرة الكفار يطفرون وسبقونا في الطيران اذا رأيت شخصا قد يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولن يقف - [01:06:59](#)

عند حدود الشرع ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج وبعيد فهؤلاء الذين يضربون انفسهم بالشيش هذه تمارين ومن اكبر الادلة

على ذلك انك اذا قلت لاحدهم هات انا بضربك ببوس زغير بقل لك لأ - [01:07:22](#)

ليه اذا كان هو صاحب كرامة فعلا قال لي ادي كرامته لاي شخص يريد يضربه في اي مكان بقل لك لا ليه ؟ لانه هو مش متبري يضرب حاله هون في الصدر في القلب ولا هون ولا هون. وانما هون - [01:07:49](#)

حيث العضل حيث اللحم ليس حيث الاعصاب وحيث العظام قلت انفا لعلماء المسلمين على مر الزمان تجارب مع هؤلاء في الدجالين من اشهرهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الذي تحدى - [01:08:07](#)

شيخ الرفاعيين في زمانه والمعروف بالبطائيين الذي كان يتظاهر بانه يدخل النار ولا يحترق اتحداهم ووصل خبر التحدي الى امير دمشق يومئذ فاستدعى شيخ الطريق وشيخ الاسلام ابن تيمية ليشوف - [01:08:28](#)

كيف يتجادلان؟ وماذا يفعلان في نيائي فتكلم شيخ الاسلام بما عنده من علم وان هؤلاء من اسرار الخلق من شرار الخلق وانهم لا علم ولا تقوى ولا صلاة وانما يدجدون الناس - [01:08:55](#)

بامور يشترك في فعلها الصالح. والمؤمن الكافر وقال في جملة ما قال ان هؤلاء يدهنون ابدانهم بمادة خاصة وثيابهم كذلك ويدخلون التنور ولا تحرقه النار وانا اتحداهم بشرط واحد تأمر يا حضرة الامير - [01:09:14](#)

ان يخلعوا هذه الثياب وتأتيهم ثياب غسيل من عندك وتأمرهم ان يغتسلوا بالماء والخل ابدانهم ثم يلبسون هذه الثياب البياض وادخل انا حين ذاك معه التنور امن احترق منا فهو الكاذب - [01:09:42](#)

فلما انكشف الامر لذاك الدجال ايش نكتث على عقبيه حوادث كثيرة وكثيرة لعله بدنا نفيد ان اذكر لكم بسيطة قصة بسيطة جدا وقعت لي انا وانا العبد الفقير كنت سافرت الى حلب من دمشق - [01:10:06](#)

في سبيل الدعوة القينا الدرس ونفضل ناس ويبقى عادة اربع خمسة من اخوانا يعني الاصدقاء تأخر معهم شخص ما رأيته البتة قبل تلك الساعة جالس هناك بعيد عني وبطنه ما هو بالبدين - [01:10:29](#)

نحيل مع جارك كاري شو هيك قلت له ايه هذا يا رجل قال هذه الرحمانية انا لاول مرة اسمع كلمة الرحمانية هناك في حلب قلت ايش يعني رحماني؟ قال يعني الشبيش - [01:10:53](#)

قلت يعني فجئت به لماذا؟ انا اعرف قال نوريك كراماتنا قلت له الامر سهل كنت احمل يوميني موسى ذي نصلين بالنص هيك طوله صغير كان قلت له اذا انا اضربك بهذه الموسى بيدي - [01:11:10](#)

فقال بيدي اللي هو بضرب حاله وينموس اللي بعطيها بايده قلت له لا بيدي قال بيدي الناس بدأوا يتفرجوا على هالكلمة اللي بتتكرر من الفريقين انا بقول بيدي وهو بقول بيدي بيدي بيدي بيدي. وانا بطبيعة الحال اصبر منه. اولا محق - [01:11:38](#)

ثانيا مضى عليه ما شاء الله من سنين وانا ادعو الناس اشكال والوانا الى دين الله الحق فكلنا ومل ولذلك طلع منه اخر كلمة اه شو الفرق انا بقول له بيدي وهو بيقول لي بيدي بيدي بيدي. بعدين ملوا كلب. قال ايش الفرق؟ قلت له ما دام ما في فرق فبيدي - [01:12:03](#)

ابوه هيت الذي ضل وحول الموضوع رأسا وهذا من تدجيلهم نادى صاحب الدار واسمه كمال ابو احمد اي نعم. قال له يا ابو احمد هات المنقل قولوا من قال انتم - [01:12:27](#)

فانت ماذا يريد قلت له يا ابو احمد لا تجيب المنقل هات الكبرى ها هو كان هو من الصوفية بيعتادوا يحطوا حطة بيضا بدون اه العقال آآ جائزة الكبرى قلت له ترجع عن دعواك هذه الباطلة ولا بعرقك - [01:12:47](#)

مسكين وجب يعني خرج ارض كلمة ما يحكي ولا الكلمة وانا اتقدم الي خطوة خطوة حتى اقتربت منه فعلا عطيت التبريد في الحفر تبعه وبدات تلتهب ثم اخذت هيك تركتها - [01:13:16](#)

خشية انه يزداد الشرر مرته هيك صارت فتحة هيك قلت روح بقى لعند الشيوخ تبعكن قلن هي كرامات سلفيين نصلي العشاء اه فيل صديق احيانا اذا دخل ثمانين في المئة - [01:13:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف هذه نصيحة من الشيخ محمد ناصر الدين الالباني عبر

الهاتف لفتاة من جماعة الحبشي التي تفاجأت واظهرت النكير - [01:13:56](#)

عند رؤيتها لكتاب من كتب الشيخ ناصر يجب ان تعلمي معها حقيقة اخرى وهي اننا في زمان تفرق المسلمون فيه تفرقا شيع منه وروثوه ام التفرق الثابت وشيء منه تفرقوا فيه في هذا الزمن - [01:14:16](#)

مصادقا لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح معروف اوله سرقت اليهود على احدى لدينا فرقة والنصارى على وسفينة وستغترب امتي على ثلاث وسبعين خلقة. كلها من نار لا واحدة - [01:14:41](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي ما انا علي واصحابي فارجو ان تقفي معي معي عند هذه الكلمة وهي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وصف الفرقة الناجية التي هي فرقة واحدة من ثلاث وسبعين خلقة. كلها في النار الا - [01:15:06](#)

فهذه الفرقة الناجية وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم بانها التي تكون على ما كان عليه الرسول عليه السلام ليس هذا فقط بل اضاف الى ذلك قول واصحابي ولا شك ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدها هو الكافي وهو - [01:15:32](#)

الهدى والنور ولكن ما دام ان بيننا وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم اربعة عشر قرنا فهناك وهناك الفرق الكثير التي اشار اليها الرسول عليه السلام في الحديث السابق - [01:16:01](#)

فيجب على المسلم فوق اعتراف او تعرفه على السنة ان يتعرف على ما كان على ما كان عليه الصحابة ولذلك قال عليه السلام هي التي على ما انا عليه واصحابي. ذلك لان اصحاب الرسول عليه السلام تبقوا البيان - [01:16:20](#)

منه صلى الله عليه وسلم للشريعة من فمه ردا طريا. اما نحن فبيننا وبينه عليه السلام والله كثيرا وهذه الوسائط من اجل تمييز ما يجوز التمسك بها مما لا يجوز او ما يجوز التمزح احتجاجي بها مما لا يجوز - [01:16:46](#)

وجد علم اسمه علم الحديث واسم علم التجريب والتعذيب ولذلك فاذا ما اردنا ان نعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام فنحن نعرف من طريق علماء الحديث الذي فيما يفيدوننا للنبي صلى الله عليه واله وسلم وما كان عليه اصحابه الكرام - [01:17:08](#)

بعد هذه المقدمة الوجيزة نأتي الى ذلك المثال الذي حدثنا به اخونا ابو احمد جزاه الله خيرا وهي حديث الجارية الثابت في كتب السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل الجارية اين الله؟ فقال - [01:17:37](#)

قالت في السماء فانت تبعا للشيخ عبدالله الهرني تنكرون هذا الذي اقره الرسول عليه السلام من القول من الجارية ان الله عز وجل في السماء علما ان ما قالته الجارية هو ما نص عليه ربنا عز وجل في القرآن - [01:17:57](#)

القرآن الكريم في قوله في سورة تبارك انتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تبور. ام انتم من في كما ان يسر عليكم حاصدا وستعلمون كيف نذير - [01:18:19](#)

وانا اعلم ان هناك تأويلات لمثل هذه الآية تصدر من مسجد حبشي وغيره. وهنا اقول على عليك ان تعودى في فهم الكتاب والسنة الى الصحابة الذين جعلهم الرسول عليه السلام دليلا على - [01:18:35](#)

ان من تمسك بما كانوا عليه تبعا للرسول عليه السلام فهو من الفرقة الناجية فهل علمت بواسطة كتب الحبشي او غيره ان احدا من السبب انكر هذا الذي انكره الحبشي من القول بمثل - [01:18:55](#)

قالت الجارية ان الله عز وجل في السماء ثم من انكر ان الله عز وجل في السماء فهو سيقول احد شيئين لا ثالث لهما الشيء الاول انه تحت السماء وهذا كفر صريح الجوع - [01:19:14](#)

واما ان يقول ان الله في الوجود كله كما يقول به المعتزلة قديما صراحة ومن تشبه فهم حديثا ضمنا وليس صراحة حيث يقولون بمناسبة وبغير مناسبة الله موجود كل ما كان الله موجود في كل الوجود. وهذا هو الكفر لانه يعني - [01:19:34](#)

القول في وحدة الوجود التي يقول بها غلاء غلاة الصوفية. وهم الذين يقولون لا خالق قالوا انما هو شيء واحد كما يقول بعض ولاتهم كل ما تراه بعينك فهو الله. ويقول اخر لما عبد المجوس النار ما عبدوا - [01:20:04](#)

ان الواحد القهار ذلك لانهم يعتقدون قول الطبائعيين والدحريين انه ليس هناك خالق متميز بصفاتي عن المخلوقات. ما هو الا هذا الدهر وهذا ما صرح به القرآن الكريم. ان يهلكنا الى - [01:20:27](#)

الدهر عن الكافرين الاولين. فلذلك النفي القول بان الله في السماء المشرع به بالقرآن وغيره يلزم هؤلاء النفاة ان يقولوا ان الله تحت السماء او ان يقولوا ان الله في كل مكان - [01:20:47](#)

قالوا هذا او ذاك فهو كفر اما حينما يقول المسلم ان الله على العرش استوى سوى ان يليق بجلاله وكماله هذا الاستواء والعلو الذي يسبح الله به حينما يسجد متواضعا لربه فيقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى - [01:21:09](#)

ما الذي ينبغي على المسلم ان يفكر وان يفسر قوله سبحان ربي الاعلى. اذا لم يؤمن بان حقيقة الله على العرش استوى وانما امن بانه معه في الارض او تحت السماء بينما الله عز وجل كما هو عقيدة السبب - [01:21:32](#)

الرحمن عرشي استوى استوى سوى ان يليق بجلاله ويفسر عبدالله المبارك هذا الاستواء بقوله الله تبارك وتعالى فوق العرش ذاته وهو بائن من خلقه وهو معهم بايامه الله لا تغيّبوا عليه غائبة في الارض ولا في السماء ولكنه على العرش استوى - [01:21:55](#)

هذه الكلمة دراستها انه يجب على كل مسلم ان يتفهم الاسلام على ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه الكرام. وليس على ما يقوله الحبش من عنده وهاي انت الان امام تجربة - [01:22:26](#)

الحبشي غير كلمة عن احد من الصحابة فضلا عن حديث رسول الله ان الله ليس فوق العرش لا يجدون شيئا الا ما يسمى بعلم الكلام. والكلام وعلم الكلام هو مجلة للاقدام. هذه النصيحة - [01:22:44](#)

وذكرى وذكرى تمحى المؤمنين. والسلام عليكم. الله يجزيك الخير يا استاذة. الله بارك الله فيكم. اهلا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. صبحك الله بالخير. صبحك الله بالخيرات - [01:23:03](#)

بركات طيبات. كيف حال استاذنا؟ الحمد لله بخير. ان شاء الله. الحمد لله رب العالمين. بخير الحمد لله. في الاعياد طيبين؟ الحمد لله كلهم بخير. الحمد لله رب العالمين. الله يبارك فيكم. اهلين. استاذي عندي اللي هونا يعني بعض من اخواننا في السوق. نعم. اه طبعاً منهم من يعمل في بعض المحلات ومنهم - [01:23:23](#)

من يكن من اصحاب المحلات؟ ايوا كان البعض منهم استاذ يذهب الى صلاة الجماعة. ايه. لكن من مدة يعني بصلي في محله. ايوه. فكنا ذكرنا لهم يعني انه صلاة مع خير طبعاً من صلاتك في محلك - [01:23:44](#)

فكنا تكلمنا معهم في بعض الاشياء هذه وبعض الادلة فيها. نعم. اما الان طبعاً فحببنا قلنا له نسمع من الشيخ الان كلمة حول صلاة الجماعة وحول انه يعني يعني التخلف عن صلاة الجماعة شو في الها عقوبة؟ عند الله عز وجل - [01:24:01](#)

ايوا تفضل استاذنا آآ يجب على كل مسلم ان يعلم ان صلاة الجماعة لا تكونوا مقبولة عند الله تبارك وتعالى الا اذا صلاها مع جماعة المسلمين في مساجدهم وذلك لان الله عز وجل - [01:24:19](#)

حينما قال في القرآن الكريم واقيموا الصلاة لم يكتفي بذلك بل عطف على قوله واقيموا الصلاة فقال واركعوا مع الراكعين ولاية تقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين فكما انه لا يجوز للمسلم - [01:24:49](#)

ان يقتصر وان يكتفي باداء الصلاة عن الزكاة اذا كان غنيا كما لا يجوز لهذا الا يزكي مكتفياً بما يصلي كذلك لا يجوز لهذا الذي يصلي في داره او في حانوته او في اي مكان اخر - [01:25:18](#)

وانما يجب عليه ان يصلي في المسجد مع اخوانه المسلمين هذا صريح القرآن الكريم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين اي مع جماعة الراكعين المصلين في المساجد هذا شيء - [01:25:47](#)

وشيء ثان قد امر النبي صلى الله عليه واله وسلم امرا لا هوادة ولا تساهل فيه كل مسلم سليم غير مريض ان يصلي في المسجد وهدده بانه اذا تخلف عن المسجد حرق عليه بيته - [01:26:13](#)

ما جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد امنت ان امر رجلا فيصلي بالناس - [01:26:44](#)

ثم امر رجلا في خطبوا خطبا ثم اخالف اذا اناس يدعون الصلاة مع الجماعة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفس محمد بيده لو يعلم احدهم ان في المسجد مرامتين حسنتين لشهداها. يعني صلاة العشاء - [01:27:03](#)

وانما لم يحرق الرسول عليه السلام بيوت اولئك المتخلفين عن حضور صلاة الجماعة في المسجد لانه يوجد في البيوت من لا يجب عليهم صلاة الجماعة كالاطفال الصغار بل والنساء الكبار - [01:27:31](#)

لان صلاة النساء في بيوتهن خير لهن لهذا السبب هل ما عليه السلام بتحريقهم؟ ولم ينفذ ما هم عليه بوجود المانع وهو وجود من لا تجب عليه الصلاة في المسجد النساء والاطفال الصغار - [01:27:55](#)

ولو لم يكن هناك في تعيير وتعييد هؤلاء المتخلفين عن مساجد المسلمين الا انهم يتشبهون بالنساء اللاتي يصلين في البيوت وليس في المساجد لكفى بهم وشنارا فكيف وقد هم النبي صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت امثال هؤلاء المتخلفين - [01:28:19](#)

ولذلك جاء في صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال كنا نعد المتخلفين عن صلاة الجماعة انه لا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق والحقيقة - [01:28:54](#)

ان جشع المسلمين اليوم وتكالمهم على الدنيا واهماله والاهتمام بامور الشريعة هو السبب الذي يحمل هؤلاء الناس في ان يصلوا في المساجد عفوا في ان لا يصلوا في المساجد وان يقنعوا في الصلاة - [01:29:20](#)

بحواليتههم ودكاكينهم والواقى ان هذا غفلة كبيرة جدا عن كوني كل مسلم يؤمن لان الرزق مقسوم فهم ينسون او يتناسون هذه الحقيقة فيطلبون الرزق من الله بمعصية الله وقد قال عليه السلام وبه اختتم هذا الكلام يا ايها الناس - [01:29:42](#)

ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه واجله فاجملوا يوسف الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله يجزيكوا الخير الصادق. الله تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. منافق معلوم النفاق - [01:30:16](#)

والحقيقة ان جشع المسلمين اليوم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:30:42](#)